

تأثير استخدام الالعاب الصغيرة في تعلم المهارات الحركية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية

* د. رابحة محمد لطفي

مشكلة البحث وأهميته :

يعتبر درس التربية الرياضية حجر الأساس في تكوين النشئ ، حيث يعمل علي تنمية جوانب الشخصية ، وتعلم المهارات الحركية الرياضية والعادات الصحية السليمة هذا بجانب اكتساب المعارف والمعلومات ، ودرس التربية الرياضية ذو أهمية كبيرة حيث يساعد في إعداد وتربية التلميذات تربية كاملة متزنة بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ، ويعتبر الوحدة الاساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية وهو الوحدة المصغرة التي تحقق البناء المتكامل ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج (٧:٢١).

وتتميز الالعاب الصغيرة بمناسبتها لظروف المدرسة فكثيراً منها يمكن تنفيذه بدون أدوات ، وباستخدام أدوات بديلة ، ويوضح " كمال عبد الحميد ١٩٨٨م" نقلاً عن "لانجهوف وتيواندرث Langhof & Teuendrt " أن الالعاب الصغيرة تحتل مكاناً مرموقاً في خطة التعليم فهي تعد من الوسائل المفضلة في مجال إعداد الخصائص الحركية (٩:٣٢٢).

* مدرس بقسم الالعاب بقسم التربية الرياضية / جامعة طنطا

ويشير محمد حسن علاوي ١٩٨٢م إلى أهمية استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الوظيفية لأجهزة الجسم ، وامتداد تأثيرها لتشمل النواحي الحركية للفرد وترقية هذه القدرات (١١:٣٩) ويتفق هذا مع رأي " حنفي مختار ١٩٧٧م" في أن الألعاب الصغيرة تلعب دوراً هاماً في درس التربية الرياضية حيث تعمل علي تطوير صفات النشئ البدنية وقدراته المهارية من خلال الممارسة والاداء. (٦:١٢٩) ويضيف " قدري مرسي ١٩٧٩م" أن من خلال الغرض الذي أعدت من أجله الألعاب الصغيرة فإنه يمكن تحقيق الكثير من الاغراض التعليمية والمساهمة في الارتقاء بالاداء البدني والمهاري للممارسين وما لهم من ميول وحاجات ، يمكن تطبيق أنشطة رياضية مقننة تتناسب مكوناتها ومتغيرات هذه المرحلة بما تحقق الهدف من الممارسة (٨:١٩) . وتحتل الألعاب الصغيرة مكانة هامة بين الأنشطة الرياضية المتعددة ، إذ ينظر إليها كأحد الوسائل الهامة التي تصبغ درس التربية الرياضية أو الوحدة التدريبية بطابع السرور والمرح والاسترخاء لدي ممارسيها والمرونة في قواعد اللعب عند استخدامها ، كما ينظر إليها كأحد الوسائل ذات الأهداف التربوية والتعليمية بالاضافة الي إسهامها في الارتقاء بالقدرة الوظيفية لمختلف أجهزة الجسم (١١:٣٥).

وحيث أن أنشطة درس التربية الرياضية قد تتسم بالجمود مما يجعل التلميذة قد تشعر بالملل والرتابة وبالتالي محاولة التهرب من ممارسة الدرس لذا فإن ادخال الألعاب الصغيرة علي أنشطة الدرس قد تبعث السرور والسعادة والتشويق والمرح واعطاء التلميذات الدافعية لممارستها ، وقد اتفقت كثير من الآراء علي فائدة التعليم باستخدام الألعاب الصغيرة ، حيث يؤكد كلاً من " محمد جميل وقدري مرسي ١٩٧٩م " (١٠) " وألين وديع ١٩٨٠م" (٤) " ومحمد حسن علاوي ١٩٨٢م" (١١) علي أن الألعاب الصغيرة لها في نفس التلميذة ما يجعلها تعمل علي ممارسة أنشطة درس التربية الرياضية دون الشعور بالتعب لما تتضمنه من عناصر التشويق المختلفة ، وبساطة مهارتها وعدم تعقيد قوانينها ، ويعتبر جزء الألعاب الجماعية بدرس التربية الرياضية هدفاً أساسياً فيه حيث يشتمل علي ثلث زمن الدرس (١٥ق) وهو يهدف الي تعلم المهارات المختلفة في الألعاب الجماعية مثل (كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد) ومن هنا انبثقت فكرة هذا البحث وهو محاولة استخدام الألعاب الصغيرة ومعرفة تأثيرها في تعلم بعض المهارات الحركية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية .

وقد أجريت عدة تجارب لدراسة اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية مكونات اللياقة البدنية او تحسين أداء المهارات الحركية الأساسية لبعض الألعاب الكبيرة ، وقد استخدم في كل من هذه الأبحاث

مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد مارست الأولى الواجبات الحركية في صورة العاب صغيرة ، بينما مارست الأخرى نفس الواجبات في صورة تقليدية إنصب إهتمامهما على ممارسة الواجبات الحركية فقط سواء بين افراد الجماعة أو بين الجماعات .

في مجال تنمية مكونات اللياقة البدنية على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وجد احمد ممدوح زكي (٢) ان تنمية هذه المكونات في شكل العاب صغيرة كان له تأثير دال بالمقارنة بتنمية هذه المكونات باستخدام التمرينات البدنية .

وفي مجال تنمية المهارات الحركية الأساسية في العاب القوى (الجرى - الرمي - الوثب) على عينة من تلميذات وتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، وجدت إكرام عبد الحفيظ (٣) تحسنا دالا في مستوى أداء المجموعة التجريبية التي إستخدمت الألعاب الصغيرة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة .

وفي مجال تعلم وأداء المهارات الحركية الأساسية لكل من لعبتي كرة اليد وكرة السلة لعينة لكل من لعبتي كرة اليد وكرة السلة لعينة من تلميذات الصف الاول بالمرحلة الاعدادية ، وجدت إبتهاج عماشة (١) تفوق دال في أداء المجموعة التي استخدمت معها الألعاب الصغيرة بالمقارنة بالمجموعة التي إستخدمت معها الطريقة التقليدية .

وأيدت نبيلة شحاته (١٢) في بحثها نفس النتيجة السابقة بالنسبة لمهارتي الإرسال والتمرير من أعلي في الكرة الطائرة بالرغم من إختلاف العمر الزمني للعينة حيث إستخدمت طالبات الصف الثاني بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية .

وتؤيد الأبحاث السابقة إستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين أداء المهارات الأساسية في كل من كرة السلة واليد على مستوى تلميذات المرحلة الاعدادية ، وبعض مهارات الكرة الطائرة على مستوى طالبات كلية التربية الرياضية ، كما تؤيد استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مهارات الرمي والجرى والوثب للصف الخامس الإبتدائي سواء بالنسبة للبنين أو البنات ، وتحسن مستوى مكونات اللياقة البدنية لتلاميذ الصف الأول بالمرحلة الإعدادية .

وقد لاحظت الباحثة أن أحد العوامل الهامة التي تعيب الطريقة التقليدية هو إسرافها في التركيز على النقاط الفنية الدقيقة في تنفيذ المراحل الحركية للمهارة المراد تعلمها متغاضين عن الخبرات السابقة للمتعلمين . وفي واقع الامر لا يحتمل الزمن المخصص لممارسة الأنشطة الرياضية في درس التربية الرياضية تطبيق مثل هذا

الاسلوب - الذي يعتبر واجبا في مجال التدريب - الامر الذي يؤدي في وجود الكثرة العددية للتلميذات في الفصل مع قلة الامكانيات من ناحية الي الاقلال من عدد مرات تكرار التلميذة للمهارة المراد تعلمها ، ويشكل تكرار الممارسة الاساس الاول في التعلم الحركي (١٤) .

ومن ناحية أخرى يؤدي استخدام مثل هذا الاسلوب الي عدم وجود الوقت الكافي لاستمتاع التلميذات بهذا الجزء من درس التربية الرياضية .

كما لاحظت الباحثة ان الإجراءات الخاصة بالدراسات السابقة تشير الي ان المفحوصين قد تعرضوا لمرحلة تعلم قبل البدء في استخدام الألعاب الصغيرة . ويؤدي مثل هذا الاسلوب بالتالي الي الاقلال من الزمن الفعلي لممارسة هذه الالعاب ، ويمكن أن يستنتج من ذلك ان النتائج التي تم التوصل اليها بالنسبة للمهارات الحركية التي تم اختبارها قد تأثرت بمحصلة متغيرين هما التعلم الفردي للمهارة بالاضافة الي ممارسة هذه المهارة في صورة العاب صغيرة .

وترى الباحثة ان تلميذات المرحلة الاعدادية لديهن خبرات سابقة في ممارسة الكثير من المهارات وأن الانتقال المتدرج في بناء أو تشكيل الألعاب الصغيرة المعتمد علي إنتقال أثر الخبرات السابقة ربما يكون كافيا بجانب شرح مختصر وإعطاء نموذج للواجبات الحركية المطلوب تنفيذها في اللعبة الصغيرة الأمر الذي يتيح إختبار فعلي لمقارنة أثر استخدام الألعاب الصغيرة دون تداخلها مع متغيرات أخرى عند مقارنتها بالطريقة التقليدية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الي دراسة أثر تعلم مهارات أساسية في كرة السلة بإستخدامها في صورة العاب صغيرة خلال الجزء المخصص لتعليم هذه المهارات في درس التربية الرياضية وذلك :

١ - للتعرف علي تأثير استخدام المجموعة التجريبية للالعاب الصغيرة في تعلم مهارات اساسية مختارة من مهارات التمرير والمحاورة والتصويب في كرة السلة .

٢ - مقارنة نتائج المجموعة التجريبية بمجموعة ضابطة تخضع لتعلم نفس المهارات الحركية المختارة بالطريقة التقليدية .

الاجراءات :

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث علي مجموعتين متساويتين العدد (ن=٣٢) إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة من طالبات الصف الثالث من مدرسة البيضاء الاعدادية للبنات بإمارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة . وقد مثل كل من المجموعتين أحد الفصول الذي تم اختياره بطريقة عشوائية من إجمالي عدد فصول الصف الثالث البالغ مجموعه ثمان فصول . ويشير الجدول (١) الي اختبار معنوية الفروق بين المجموعتين من حيث الطول ، الوزن ، والعمر الزمني .

المهارات المختارة :

تم اختيار المهارات الاساسية التالية في كرة السلة :

١ - التمرير القصير (٥+١:٣ متر) ، والمتوسط (٣:٥ متر) من كل من الثبات والحركة باستخدام التمريرة الصدرية .

ب - المحاوره من الثبات ومن الحركة .

ج - التصويب من الثبات ومن الحركة .

الالعب الصغيرة :

تم اختيار ٣٥ لعبة صغيرة من كتاب بطرس رزق الله (٥) تصلح لممارسة المهارات الحركية المختارة وذلك لعرضها علي خمس من أساتذة كرة السلة لتحديد أفضل ٢٤ لعبة تخدم تحقيق ثمان أغراض محددة بواقع ثلاثة العاب لكل غرض . وقد جازت الالعب الصغيرة التالية علي أفضل النقاط بالنسبة لإمكانية تحقيقها لكل من الاغراض التالية :

اولا : تمرير وإستقبال الكرة من الثبات باستخدام التمريرية الصدرية لمسافة من ١,٥ م الي ٣ م :

١ - الدائرة الثابتة ٢ - كرة المطاردة ٢ - كرة القائد

ثانيا : تمرير وإستقبال الكرة من الحركة باستخدام التمريرة الصدرية لمسافة من ١,٥ م الي ٣ م :

١ - العودة للمكان ٢ - التمرير المتحرك ٢ - الكرة المعادة

ثالثا : التمرير المتوسط من ٢ الي ٥ م من الثبات :

١ - المنطقة المحرمة ٢ - مرر وإقطع ٣ - كرة الخداع

رابعا : التمرير المتوسط من ٢ الي ٥ م من الحركة :

١ - الكرة السريعة ٢ - كرة النمر ٣ - الكرة المعادة

خامسا : المحاور من الثبات :

١ - المحاورة في دائرة ٢ - المحاورة مع الاشارة ٣ - المحاورة والدوران

سادسا : المحاورة من الحركة :

١ - التتابع البندولي ٢ - المحاورة المتعرجة ٣ - المحاورة والقطع

سابعا : التصويب من الثبات :

١ - التصويب من فوق حاجز ٢ - اللعب الفردي ٣ - إصابة الهدف

ثامنا : التصويب من الحركة :

١ - التصويب الغير مباشر ٢ - التصويب من الحركة ٣ - الكرة المتحركة .

تعرضت المجموعة الضابطة لطريقة تعلم المهارات الحركية قيد البحث بالطريقة التقليدية . وفي هذه الطريقة قدم للتلميذات شرح ونموذج للمهارة المراد تعلمها . وتحت إشراف الباحثة أدت كل تلميذة المهارة المطلوبة واحدة تلو الاخرى مع التدقيق علي صحة الاداء وتكراره في حالة حدوث خطأ . تلي ذلك تقسيم التلميذات إلي مجموعات لتكرار أداء المهارة المطلوب تعلمها في صورة تدريبات .

وتعرضت المجموعة التجريبية للشرح والنموذج لنفس المهارات المنصوص عليها سابقا ثم تم التعلم عن طريق المهارة المراد تعلمها أو ربط مهارة سبق تعلمها مع مهارة جديدة في صورة ألعاب صغيرة يتم فيها المنافسة بين أفراد المجموعة الواحدة أو بينها وبين باقي المجموعات . وقد تم تطبيق لعبة جديدة في كل درس علي مدى الاربع وعشرون درسا المخصصة لتنفيذ الاجراءات التجريبية .

البرنامج الزمني :

تم تطبيق الإختبار القبلي علي المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ١٩٩٢/٩/٢٦ الي ١٩٩٢/١٠/٣٠م وذلك بواقع إختبار واحد في اليوم الواحد .

تم تطبيق إجراءات التجربة علي المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ١٩٩٢/١٠/٤ الي ١٩٩٢/١٢/٢٤ . وقد إستغرق التطبيق عدد ٢٤ درسا بواقع درسين كل أسبوع لكل من أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بزمن قدره ٢٠ دقيقة في الدرس الواحد .

تم تطبيق الإختبار البعدي في الفترة من ١٩٩٢/١٢/٢٦ الي ١٩٩٢/١٢/٣٠ . وقد طبق نفس الاسلوب التنظيمي الذي اتبع في الإختبار القبلي .

الملاعب والأدوات الرياضية والقياسية المستخدمة :

بالنسبة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة تم إستخدام التالي

* ملعب كرة سلة واحد .

* خمس كرات سلة ، خمس مقاعد ، عدد ١٥ صولجان .

* ميزان طبي معاير ، جهاز الرستاميتير ، ساعة ايقاف ، شريط قياس .

ادوات جمع البيانات :

إستخدم في هذا البحث خمس إختبارات خاصة بالتمرير والمحاورة والتصويب من ضمن إختبارات كرة السلة للبنات الصادرة عن الجمعية الامريكية للصحة والتربية الرياضية والترويج (AAHPER) عام ١٩٦٦م (١٣) . وقد تحدد الغرض من كل إختبار كالتالي :

١ - سرعة التمرير : لقياس التمرير والاستلام لعشر مرات متتالية من علي بعد ٢,٧٥م من حائط .

٢ - دقة التمرير الامامي : لقياس دقة التمرير باستخدام التمريرة الصدرية من علي بعد ٥م علي هدف مرسوم علي حائط لعشر تمريرات .

٣ - سرعة المحاورة : لقياس سرعة المحاورة حول ست عوائق (كراسي) مصفوفة علي خط مستقيم بعد أولها ١,٥٠م من خط البداية

بينما يبعد كل عائق عن الآخر ٢,٥ م .

٤ - دقة التصويب من أسفل: لقياس عدد التصويبات الصحيحة من الوقوف أسفل السلة خلال ٣. ثانية .

٥ - دقة تصويب الرمية الحرة : لقياس عدد التصويبات الصحيحة من علي خط الرمية الحرة علي مدي ٢. رمية .

ولتحديد معاملات ثبات الإختبارات المستخدمة ، تم تطبيق هذه الإختبارات علي عينة من تلميذات الصف الثالث الاعدادي من نفس المدرسة - غير العينة المستخدمة في تجربة البحث - وأعيد تطبيقها بعد أسبوع واحد من التطبيق الاول . وقد تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني ما بين ٠,٧٦ الي ٠,٨٢ مما يدل علي ثبات هذه الإختبارات ومناسبتها لتلميذات عينة البحث .

تنفيذ الإختبارات :

تم تسجيل الزمن بالنسبة لإختبار سرعة التمرير وسرعة المحاورة الي أقرب ١/١٠٠ من الثانية . وقد منحت كل مفحوصة محاولتين تم تسجيل أفضلها أداء بالنسبة لكل من إختبار سرعة التمرير ، سرعة المحاورة ، ودقة التصويب من أسفل ، وقد منحت المفحوصة درجة واحدة عن كل هدف بالنسبة لكل من إختبار دقة التصويب من أسفل ، ودقة تصويب الرمية الحرة .

المعالجة الإحصائية :

- حساب الفروق (إختبار ت) بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

- حساب النسب المئوية لمقدار التقدم في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في لعبة كرة السلة .

عرض النتائج ومناقشتها :-

أولاً :- عرض النتائج :-

يوضح في هذا الجزء عرضا للنتائج الخاصة بكل من المجموعة التجريبية التي طبق عليها مجموعة الالعب الصغيرة المقترحة والمجموعة الضابطة التي خضعت للمناهج المدرسي التقليدي في لعبة كرة السلة .

جدول رقم (١)

اختبار معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياسات القبليـة لمهارات كرة السلة قيد البحث

مستوي الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين المتساويين	المجموعة الضابطة ن = ٢٢		المجموعة التجريبية ن = ٢٢		وحدة القياس	اختبارات مهارات كرة السلة
			ع	س -	ع	س -		
غير دال	٠,١٢	٠,٠٤	١,٤٤	١١,٩٩	١,١٢	١٢,٠٣	ث	التمرير السريع
غير دال	٠,٤٤	٠,١١	١,٠٢	١٠,٠١	٠,٩٤	١٠,١٢	درجة	دقة التمرير
غير دال	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٩٧	١٤,٠٣	١,٠١	١٤,١١	ث	المحاورة
غير دال	١,٣٦	٠,٢١	٠,٦٧	٥,١٣	٠,٥٤	٥,٣٤	عدد مرات	التصويب من اسفل
غير دال	٠,٦٣	٠,٠٦	٠,٤٢	٢,٢١	٠,٣٢	٢,١٥	عدد مرات	الرمية الحرة

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة احصائية $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٣٢$

يوضح الجدول (رقم ١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليـة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات كرة السلة قيد البحث .

جدول رقم (٢)

اختبار معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياسات البعديـة لمهارات كرة السلة قيد البحث

مستوي الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين المتساويين	القياس البعدي المجموعة الضابطة ن = ٢٢		القياس البعدي المجموعة التجريبية ن = ٢٢		الاختبارات
			ع	س -	ع	س -	
دال	٣,٠٠	٠,٥٣	٠,٣٥	١٠,٩٥	٠,٩٢	١٠,٤٢	التمرير السريع
دال	٨,٨٩	٢,٤٠	٠,٩٨	١٠,٦٥	١,١٤	١٣,٠٥	دقة التمرير
دال	٨,٣٠	٢,٠١	١,٠٣	١٣,٣٥	٠,٨٧	١١,٣٤	المحاورة
دال	٧,١١	١,٧٧	٠,٨٨	٦,٧٧	١,٠٧	٨,٥٤	التصويب من اسفل
دال	١١,٠٧	٢,٣٢	٠,٥١	٣,١٢	١,٠٥	٥,٤٤	الرمية الحرة

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة إحصائية $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٣٢$

يوضح الجدول (رقم ٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبيتين والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المستخدمة عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على ارتفاع مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في لعبة كرة السلة للمجموعة التجريبية .

جدول رقم (٢)

اختبارات معنوية الفروق في القياسات القبلي البعدية

للمجموعة التجريبية لمهارات كرة السلة قيد البحث

ن = ٢٢

مستوي الدلالة	قيمة ت	ع د	س ف	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
				ع	س -	ع	س -	
دال	٦,٠٨	١,٤٥	١,٦١	٠,٩٢	١٠,٤٢	١,١٢	١٢,٠٣	التمرير السريع
دال	٥,٨٦	٢,٧٤	٢,٩٣	١,١٤	١٣,٠٥	٠,٩٤	١٠,١٢	دقة التمرير
دال	٦,٤٦	٢,٣٥	٢,٧٧	٠,٨٧	١١,٣٤	١,٠١	١٤,١١	المحاورة
دال	٥,٦٥	٣,١٠	٣,٢٠	١,٠٧	٨,٥٤	٠,٥٤	٥,٣٤	التصويب من اسفل
دال	٥,٩٧	٣,٠٢	٣,٢٩	١,٠٥	٥,٤٤	٠,٣٣	٢,١٥	الرمية الحرة

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ = ٢,٠٣٢

يوضح الجدول (رقم ٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في لعبة كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (٤)

اختبار معنوية الفروق في القياسات القبلية البعدية

للمجموعة الضابطة لمهارات كرة السلة قيد البحث

ن = ٣٢

مستوي الدلالة	قيمة ت	ع د	س ف	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
				ع	- س	ع	- س	
دال	٦,٢١	٠,١٥	٠,١٧	,٣٥	١٠,٩٥	١,٤٤	١١,١٢	التمرير السريع
دال	٥,٨٤	٠,٦٠	٠,٦٤	٠,٩٨	١٠,٦٥	١,٠٢	١٠,٠١	دقة التمرير
دال	٥,٩٣	٠,٧٢	٠,٧٨	١,٠٢	١٢,٣٥	٠,٩٧	١٤,١٣	المحاورة
دال	٦,٢٨	١,٤٣	١,٦٤	٠,٨٨	٦,٧٧	٠,٦٧	٥,١٣	التصويب من أسفل
دال	٥,٨٦	٠,٨٥	٠,٩١	٠,٥١	٣,١٢	٠,٤٢	٢,٢١	الرمية الحرة

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة إحصائية $0.05 = 2.32$

يوضح الجدول (رقم ٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المهارات الحركية لكرة السلة قيد البحث .

جدول رقم (٥)

اختبار معنوية الفروق لمتوسطات الفروق بين القياس القبلي والبعدي لتلميذات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوي الدلالة	قيمة ت	الفروق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
			ع ف	س ف	ع ف	س ف	
دال	٥,٥٠	١,٤٤	٠,١٥	٠,١٧	١,٤٥	١,٦١	التمرير السريع
دال	٤,٥٥	٢,٢٩	٠,٦٠	٠,٦٤	٢,٧٤	٢,٩٣	دقة التمرير
دال	٤,٦٥	١,٩٩	٠,٧٢	٠,٧٨	٢,٣٥	٢,٧٧	المحاورة
دال	٢,٥٤	١,٥٦	١,٤٣	١,٦٤	٣,١٠	٣,٢٠	التصويب من اسفل
دال	٤,٢٢	٢,٣٨	٠,٨٥	٠,٩١	٣,٠٢	٣,٢٩	الرمية الحرة

يوضح الجدول (رقم ٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لتلميذات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الحركية في لعبة كرة السلة قيد البحث .

جدول رقم (٦)

النسبة المئوية لمقدار التقدم في القياس البعدي لمجموعي
البحث التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية
في لعبة كرة السلة

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الاختبارات
مقدار التقدم %	القياس البعدي	القياس القبلي	مقدار التقدم %	القياس البعدي	القياس القبلي	
١,٥٣	١٠,٩٥	١١,١٢	١٣,٣٨	١٠,٤٢	١٢,٠٣	التمرير السريع
٦,٣٩	١٠,٦٥	١٠,٠١	٢٨,٩٥	١٣,٠٥	١٠,١٢	دقة التمرير
٥,٥٣	١٣,٣٥	١٤,١٣	١٩,٦٣	١١,٣٤	١٤,١١	المحاورة
٣١,٩٧	٦,٧٧	٥,١٣	٥٩,٩٣	٨,٥٤	٥,٣٤	التصويب من أسفل
٤١,١٨	٣,١٢	٢,٢١	١٥٣,٠٢	٥,٤٤	٢,١٥	الرمية الحرة

يوضح الجدول (رقم ٦) النسب المئوية لمقدار التقدم لتعلم بعض
المهارات الحركية في لعبة كرة السلة للمجموعة التجريبية التي
استخدمت الالعاب الصغيرة المقترحة .

ثانيا : مناقشة النتائج :-

في ضوء النتائج السابقة وفي حدود عينة البحث والمنهج المستخدم والفترة الزمنية التي طبق في خلالها البحث سوف تحاول الباحثة مناقشة نتائج البحث بما يتفق وفروض البحث .

- يتضح من جدول (رقم ١) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة ذلك الي أن تأثير استخدام الالعب الصغيرة المقترحة تؤثر إيجابياً علي مستوي تعلم بعض المهارات الحركية في لعبة كرة السلة ، وكذلك تفوق أسلوب استخدام الالعب الصغيرة علي مثيله الذي يستخدم المنهج التقليدي في جزء الالعب الجماعية (تعليم بعض المهارات الحركية في لعبة كرة السلة بدرس التربية الرياضية) وهذا يتفق مع دراسة كلا من ابتهاج أحمد عبد العال ١٩٨٥م (١) ، ونبيلة عبد المنعم شحاته ١٩٨٧م (١٢) في أن أسلوب استخدام الالعب الصغيرة يتفوق علي أسلوب استخدام المنهج التقليدي بدرس التربية الرياضية في تعلم بعض المهارات الحركية في لعبة كرة السلة .

يتضح من جدول (رقم ٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية لكرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي ، وترجع الباحثة هذه النتائج الي تأثير استخدام أسلوب الالعب الصغيرة حيث تتناسب طبيعتها والهدف من ممارستها ، حيث يؤكد كلا من محمد جميل وقدري مرسي ١٩٧٩م (١٠) ، والين وديع فرج ١٩٨٠م (٤) ، ومحمد حسن علاوي ١٩٨٢م (١٧) علي أن الالعب الصغيرة لها في نفس التلميذة ما يجعلها تعمل علي ممارسة أنشطة درس التربية الرياضية دون الشعور بالتعب لما تتضمنه من عناصر التشويق المختلفة وبساطة مهارتها وعدم تعقيد قوانينها .

بينما يشير جدول (رقم ٤) الي وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في كل من إختبارات التمرير السريع ، دقة التمرير، المحاورة ، التصويب من أسفل ، الرمية الحرة . وترجع الباحثة ذلك الي تأثير المنهاج التقليدي علي مهارات كرة السلة قيد البحث بمنهاج التربية الرياضية بدولة الامارات العربية المتحدة .

وكذلك بالنظر الي جدول (رقم ٦) حيث دلت فروق النسب المئوية للمجموعة التجريبية علي تفوق أسلوب الالعب الصغيرة علي

البرنامج التقليدي ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كمال عبد الحميد ١٩٨٢م (٩) نقلاً عن لانجهوف Lang hof وتيواندرت Teuendrt في أن الألعاب الصغيرة تعد من الوسائل المفضلة في اعداد الخصائص الحركية الاساسية وتحسين القدرات الحركية .. ويضيف قدري مرسي ١٩٧٩م (٨) أن من خلال الغرض الذي أعدت من أجله الألعاب الصغيرة بأنه يمكن تحقيق كثير من الاغراض التعليمية والمساهمة في الارتقاء بالاداء البدني والمهاري .

وترى الباحثة أن علي الرغم من الاستفادة التعليمية الواضحة في تحسين الاداء المهاري للمجموعة الضابطة إلا أن هذا التحسن يعتبر طفيفاً نسبياً اذا ما قورن بالتحسن الذي طرأ علي تلميذات المجموعة التجريبية ، وترجع الباحثة ذلك قد يكون عدم تقبل التلميذات للشكل التقليدي للتدريبات المستخدمة لفترات طويلة والتي تستخدم في البرنامج الحالي المتبع في المنهاج الدراسي ، مما قد يؤدي بالتلميذات الي حالة من الملل ، كما أن الاستمرار في العمل بنفس الصورة يقلل الدوافع لدي التلميذات مما قد يؤدي الي السلوك الضعيف وعدم استغلال وقت الدرس في الانجاز الفعلي ، وهذا ما أظهرته النتائج الحالية للدراسة التي تتفق مع ما أسفرت عنه العديد من الدراسات مثل دراسة إكرام عبد الحفيظ ١٩٧٦م (٣) ، ودراسة ابتهاج أحمد ١٩٨٧م (١) ، حيث أظهرت هذه الدراسات تفوق استخدام الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الحركية لبعض الألعاب الجماعية في درس التربية الرياضية علي الشكل التقليدي المستخدم في المنهاج الدراسي المستخدم حالياً .

الاستخلاصات :-

في ضوء الهدف من البحث ، وفي حدود المنهج المستخدم وما أمكن الحصول عليه من نتائج من خلال تنفيذ تجربة البحث باستخدام مجموعة الالعاب الصغيرة المقترحة ، توصلت الباحثة الي الاستخلاصات الآتية :-

- أن لمجموعة الالعاب الصغيرة التي طبقت علي عينة البحث (المجموعة التجريبية) تأثيراً ايجابياً علي تحسين المهارات الحركية قيد البحث . (كرة سلة)

- أن للمنهاج المدرسي الموجود حالياً تأثيراً إيجابياً علي المجموعة الضابطة إلا أن هذا التأثير يعتبر طفيفاً نسبياً إذا ما قورن بالتحسن الذي طرأ علي تلميذات المجموعة التجريبية التي استخدم معها الالعاب الصغيرة .

التوصيات :-

في ضوء أهداف البحث واستناداً الي النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث وفي حدود عينة البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية :-

- الاهتمام باستخدام الالعاب الصغيرة ضمن جزء الالعاب الجماعية في درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الثالث الاعدادي من المرحلة الاعدادية لما له من تأثير إيجابي .

- اعداد برامج العاب صغيرة مصممة لتحسين تعلم المهارات الحركية لتلميذات الصف الثالث الاعدادي والصفوف الدراسية الاخرى.

- إدراج مسابقات للالعاب الصغيرة ضمن الأنشطة الداخلية والخارجية المدرسية للاستفادة منها بجانب درس التربية الرياضية .

- إدراج الاختبارات المستخدمة ضمن منهاج التربية الرياضية لتلميذات الصف الثالث الاعدادي بدولة الامارات العربية المتحدة للاستفادة منها كأداة للتقويم والتصنيف والتوجيه والارشاد .

المراجع العربية والاجنبية :-

١- إبتهاج أحمد عبد العال :- أثر برنامج مقترح من الالعب الصغيرة التمهيدية علي مستوي أداء المهارات الاساسية لبعض الالعب الكبيرة لتلميذات المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، القاهرة ١٩٨٥م.

٢- أحمد ممدوح زكي :- أثر استخدام الالعب الصغيرة علي تحسين اللياقة البدنية بجزء الاعداد البدني في درس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين الزقازيق ١٩٨٥م.

٣- اكرام عبد الحفيظ :- الالعب الصغيرة ، الأدوات المساعدة وتأثيرها علي بعض المهارات الحركية في مسابقات الالعب القوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، القاهرة جامعة حلوان ، ١٩٧٦م.

٤- الين وديع فرج : دراسة برنامج مقترح في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، ١٩٨٠م .

٥- بطرس رزق الله : المسابقات والالعب الصغيرة ، دار المعارف - القاهرة ١٩٨٦م.

٦- حنفي محمود مختار : الاسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٥م.

٧- زينب علي عمر : الاسس النظرية والتطبيقات العملية في طرق تدريس التربية الرياضية ، الجزء الثاني - القاهرة ١٩٩١م.

٨- قدرمي مرسى وآخرون : الالعب الصغيرة الغرضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية جامعة حلوان ، ١٩٧٩م .

٩- كمال عبد الحميد : مذكرات في اللعب ، الالعاب (تقسيم - أسس - نظريات) ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الزقازيق ١٩٨٨م.

١٠- محمد جميل ، قدرتي مرسى : الالعاب الصغيرة لجميع المراحل لطلبة وطالبات معاهد التربية الرياضية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٧٩م.

١١- محمد حسن علاوي : موسوعة الالعاب الرياضية ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف - القاهرة - ١٩٨٢م.

١٢- نبيلة عبد المنعم علي شحاته : أثر برنامج مقترح للالعاب الصغيرة علي تحسين الاداء المهاري في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، ١٩٨٧.

١٣- وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة : إدارة المناهج والكتب المدرسية (شعبة التربية الرياضية) منهج التربية الرياضية للتعليم الاساسي للمرحلتان الابتدائية والاعدادية ١٩٨٧-١٩٨٨م.

tor learning 3rd ed., pheladel- 14- Cratty . Bj. Movement Behaviour and M
phia. Lea febider,1973.